

المعاونين مع السلطة بغرض اسكات اي معارضة او اجهاض اي اصوات معتدلة .

ج - في ضوء الاصداء التي خلقتها الاصطدامات الاخيرة في الشارع العربي سوف تدفع الجماهير الى الشارع لغرض واضح : الاصطدام مع قوات الامن والعمل على وقوع اكبر عدد من الاصابات لدى المواطنين من اجل خلق روح الماثل لدى السكان تجاه قوات الامن ومن اجل حدوث اصداء في العالم حول عدم الاستقرار في اسرائيل واضطهاد السلطات الاسرائيلية المحتلة للسكان العرب .

د - الاصطدامات الاخيرة ستقوي شعور تضامن عرب اسرائيل مع المتضررين وهذا سيخلق منافذ للدخول الى اوساط كانت مترددة حتى الان في الوقوف الى جانب المناضلين .

وبصورة عامة فان مثل هذه النشاطات سيؤدي الى التطرف وتدهور الوضع . ويجب التذكير بان النظرية المسائدة لدى هذه الاوساط تقول ان الوضع الحالي سيء بالنسبة لعرب اسرائيل فقط وفي حالة عدم الاستقرار الشامل في الدولة هناك امكانية للتغيير ، وعلى المدى الطويل وربما على المدى المنظور قد يحدث تفكك اسرائيل من الداخل فتتحول تدريجيا الى دولة فلسطينية .

هـ - يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ، كما مر بيدي ، ان منظمة التحرير الفلسطينية او قسما ممن يشكلونها سيعمل على تحريك عمليات التطرف هذه مع ان التحريك على الطبيعة سيقوم به ركاح الذي سيعمل اعضاؤه من وراء الستار وبصورة غير منظورة . وسيتركز الثقل الاساسي لهذه الاعمال على القوميين العرب من بين السكان العرب في اسرائيل ، وخاصة طبقات المثقفين الذين يتوقون الى العمل لاثبات « عربيتهم » واستعدادهم للنضال ضد الحكم الاسرائيلي .

و - الهوة التي خلقتها الاحداث الاخيرة بين السكان اليهود والسكان العرب ستستغل كاملا وسيبذل كل جهد لتعميقها وتوسيعها . يجب ان ناخذ في الحسبان انه من اجل تحقيق هذا الهدف ستنفذ عمليات استفزاز من كل نوع بما في ذلك الاضرابات والمظاهرات واعمال العنف وحتى عمليات التخريب . وفي رأبي انه في الاصطدامات المقبلة سيجري استعمال الاسلحة النارية على نطاق اوسع وذلك لخلق تأثيرات مرسومة وخطيرة للهوة المذكورة .

ز - هناك امكانية ايضا لاقامة تنظيم قومي ذي توجه غربي لغرض الحصول على تأييد دول واوساط معادية ليسار في العالم ، في كفاحهم .

ح - سوف تتصاعد عملية السيطرة والتغلغل في المجالس المحلية من اجل استخدامها في اغراض الدعاية والتغطية والتحويل والظهور بمظهر التمثيل الواسع . وفي «يوم الارض» اثبتت هذه الوسيلة نجاحها الكامل في خدمة الاغراض المذكورة .

٥ - في ضوء التدهور السريع والتوقعات التي فصلتها في مذكرتي السابقة وفي هذه المذكرة اقترح ما يلي :